Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقول السبكي : هـذا البيت أنشـده سيبويه في الكتاب ونسبه إلى الفرزدق ، قال الصغاني ولم أره في شعره ، وأنا أيضا ـ أي السبكي ـ نظرت كثيرا في شعره فلم أجده ، وكان قد وجه السبكي إلى وهم وقع فيه الشيخ ابو اسحاق في المهذب ، إذ وضع هشاما موضـع ابراهيم ، ووضع ابراهيم موضع هشام ، إذ قـال : ابو اسحاق الفرزدق يمـدح هشام بن ابراهيم بن اسماعيل بن الوليـد بن المغيرة ، والصواب ، أن الممدوح : ابراهيم بن هشام ابن اسماعيل المخزومي ، خال هشام بن عبد الملك بن مروان[٨٠] .

ومن حرص السبكي في توثيقه ، عندما يستعين بكلام غيره أنه ينسبه إلى صاحبه ، من غير تزييف أو تزوير ، ومثل ذلك الأقـوال التي تصادفك ، إذا رددتها الى أصحابها وجدت صدق بحث السبكي ، ومن ذلك نقله عـن عبد القاهر الجرجاني ، وعن ابن رشيق القيرواني ، وعن ابن سنان الخفاجي، وغيرهم ، وكنا نردّ أغلب هذه الأقوال التي استعان بها السبكي الى مظانها ، ما أسعفتنا المكتبة العربية بذلك ، إذ أغلب الكتب التي كان يذكرها السبكي غير موجود ، أو غير مطبوع ، ولعل الأيام تكشف عن جميـع المصادر التي اعتمدها السبكي في تأليف كتابه ، ويعين الله الباحثين في تحقيقها ، ساعتهـا يتسنى للباحث أن يكتب حول مصادر كتاب السبكي ، ويرد جميع الأقوال التي استخدمها إلى أصحابها مع التوثيق .

ويروي السبكي بيتاً لعميرة بن جابر الحنفي :

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت لا يعنيني[٨١]

---

٨٠ ـ عروس الأفراح : ١ : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .

٨١ ـ عروس الافراح : ١ : ٣٢٦ .